

مُعْجَمُ مُصْطَلَحَاتِ اللِّسَانِيَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ – للأستاذ الدكتور عبد القادر سلاّمي
- مثال لمعجم المعاني المُتخصّص -

A Dictionary of Arabic Linguistic Terms
by Prof. Abdelkader Sellami
-An Example of Specialized Semantic Dictionaries -

د/أمينة بلهاشمي، د/سلوى جرجيس النجار

walhassiya@gmail.com ¹ المركز الجامعي بالنعامة – الجزائر،

salwajarjis@gmail.com ² كلية الآداب جامعة كركوك – العراق،

تاريخ النشر 2024/12/15		تاريخ القبول 2024/12/10	تاريخ الارسال 2024/07/27
Abstract		الملخص	
Since terms are the abstract of sciences and the ABC of epistemological communication and its first keys – since it is hard to conceive of a science or art without terms that define meanings of their vocabulary and expressions as these terms allow for their conception and comprehension and help their adherents achieve mutual understanding – Prof. Sellami's "A Dictionary of Arabic Linguistic Terms – Arabic to French" , in this perspective, comes to fill in a gap in terminology in general, and Arabic linguistics in particular. Prof. Abdelkader Sellami		لَمَّا كَانَتِ الْمِصْطَلَحَاتُ خِلَاصَاتِ الْعُلُومِ، وَأَبْجَدِيَّةِ التَّوَاصُلِ الْمَعْرِفِيِّ، وَمِفَاتِيحِهِ الْأُولَى، إِذْ لَا يُمْكِنُ تَصَوُّرُ عِلْمٍ أَوْ فَنٍّ بَدُونِ مُصْطَلَحَاتٍ تَحَدِّدُ مَدْلُولَاتِ أَلْفَاظِهِ وَتَعْبِيرَاتِهِ إِذْ تَعَيَّنَ هَذِهِ الْمِصْطَلَحَاتُ عَلَى تَصَوُّرِهِ وَفَهْمِهِ كَمَا تَعَيَّنَ عَلَى تَفَاهُمِ أَصْحَابِهِ، فَقَدْ جَاءَ «مُعْجَمُ مُصْطَلَحَاتِ اللِّسَانِيَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ – عَرَبِي فَرَنْسِي» لِلْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ عَبْدِ الْقَادِرِ سَلَامِيِّ سَدًّا لِثُلْمَةٍ فِي مَجَالِ الْمِصْطَلَحِيَّةِ بِعَامَّةٍ، وَاللِّسَانِيَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ بِخَاصَّةٍ، إِذْ حَاوَلَ فِيهِ الدُّكْتُورُ عَبْدِ الْقَادِرِ سَلَامِيُّ الْإِحَاطَةَ بِثَلَاثَةِ أَعْدَادٍ: الْبُعْدُ التَّارِيخِيُّ، وَالْبُعْدُ الْجُغْرَافِيُّ لِلْمَشْرِقِ الْعَرَبِيِّ وَمَغْرِبِهِ، وَالْبُعْدُ الْحَقْلِيُّ، لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْمِصْطَلَحَاتِ تَسْكُنُ عَلَى نُحُومِ الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ وَالْفِقْهِ وَالْبَلَاغَةِ	

attempts to treat three dimensions: history, geography and field of specialty of the Arab Orient and the Maghreb since a multitude of terms border morphology, syntax, Islamic jurisprudence, rhetoric, and linguistics. The present study seeks to present the content of this dictionary that was published by Librairie du Liban-Editeurs, Beirut, Lebanon, 2017, to study its entries and the features of its methodology as well as its rank among specialized dictionaries.	واللّسانيّات. وتسعى الدراسة التالية إلى عرض مضمون هذا المعجم الصادر عن - مكتبة لبنان ناشرون-بيروت، لبنان، 2017م، وذلك بالوقوف على مداخله وخصائص منهجه ، وموقعه من المعاجم المتخصصة .
Keywords :lexique; Arabic; linguistique; significations ; content; entrée.	كلمات مفتاحية: المعجم؛ العربية؛ اللسانيات؛ المعاني؛ المادة؛ المدخل.

1. مقدمة:

برع العرب في الصناعة المعجمية منذ القدم، إذ أسسوا لهذا العلم واهتموا به، حتى ظهرت مدارس معجمية انضوت تحت لواء كل مدرسة معاجم كثيرة حرصت كلها على جمع مفردات اللغة العربية، والوقوف عند معانيها ففتنوا في وضع أنواع كثيرة من المعاجم متخذين الرسائل اللغوية اللبنة الأولى في تصنيفها، فكانت بذلك معاجم المعاني الأكثر استفادة من هذه الرسائل والمستوعب لكتب الصفات، وهو ما يطلق عليه في علم الدلالة العربي الحديث اسم "المعجم المتجانس" أو "المعجم الموضوعي"، أو "معجم تداعي المعاني"، أو "معجم حقول المعاني"، نحو الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت 224هـ) والمختص لابن سيده الأندلسي (ت 458هـ) و "فقه اللغة وسر العربية" لأبي منصور الثعالبي (ت 429هـ) و "موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون لمحمد علي التهانوي (ت بعد 1745م) و "الزائد" لأمين آل ناصر الدين (ت 1953م) و "دائرة المعارف" لفؤاد أفرام البستاني (ت 1994م)، وبهذا تكون عريقة عراقية التأليف المعجمي العربي.

وبالرغم من ذلك، فلم يلق هذا الصنف من المعاجم الاهتمام الذي يستحقه، حيث نجده قليل العدد قديماً وحديثاً قياساً إلى معاجم الألفاظ، كما نلاحظ قلة الدراسات المختصة له، وخاصة في المجال اللساني الحديث.

والدراسة الموالية محاولة للأجابة على أسئلة تمثل إشكالياتها مفادها إلى أي مدى يعدّ "معجم المصطلحات اللسانية العربية" (عربي - فرنسي) للأستاذ الدكتور عبد القادر سلامي مثلاً حديثاً لمعجم المعاني ووصلاً لما جاء منه في التراث المعجمي العربي؟ وما هي خصائصه المنهجية، ومدخله المعجمية، وطرق التعريف فيه؟

2. المعجم والتأليف المعجمي عند العرب

"المُعْجَم" اسم مفعول من "أَعْجَمَ" أو مصدر بمنزلة الإعجام. ومن معنى السلب * هذا أطلقت لفظة "معجم" على الكتاب الذي يراعي في ترتيب مادته ترتيب الحروف الهجائية، فكأن هذا الكتاب يزيل إبهام هذه المادة المرتبة على حروف المعجم،¹ أي حروف الإعجام التي من شأنها أن تعجم؛² ومن ثم، فإنّ المفردات الواردة في "المعجم" قد شُرحت بما يكفل إزالة اللبس عنها ويوضح المبهم منها.³ والمعجم بهذا ترتيب حروف وسوق مفردات وفق ذاك وإزالة عجمة.⁴ وهو في عرف

المحدثين كتاباً أو مرجعاً أو فهرساً أو ديواناً يشتمل على أكبر عدد من مفردات لغة ما مع تفسير معنى كلٍّ منها وذكر معلومات عنها من نُطقٍ وصيغٍ واشتقاقٍ ومعانٍ؛ ومرتبّةً ترتيباً خاصّاً، على حسب حروف الهجاء أو الموضوع، فالكلمة هي المحور الذي يدور حوله المعجم إيضاحاً وشرحاً تعدّد الفروق القائمة بين المعاجم.⁵

ومهما تباينت الآراء حول المعجم في درجة إيفائه بالمعنى الاجتماعي أو الدلالي وجلائه للمعنى المعجمي أو قصوره عن ذلك⁶ ، فإنّ المعجم يبقى من أنجع الوسائل القديمة والحديثة للحفاظ على اللغة في ماضيها وفي حاضرها المتجدّد، وما يلحقها من تطوّر في أثناء تفاعلها مع غيرها من اللغات ، عبر مراحل عمر اللغة الاجتماعي⁷.

ويبدو أن تسمية المعجم "ظهرت متأخّرة عند اللغويين،⁸ وذلك عند علماء القرن الرابع الهجري و في "معجم مقاييس اللغة" لابن فارس (ت 429 هـ) تحديداً.⁹

ومعنى ذلك أنّ إطلاق المعجم على مثل هذا الكتاب مرّ بمراحل قبل أن يستقرّ مصطلحاً في كتب اللغة التي عُرفت بالمعاجم. أمّا إطلاق " القاموس " على المعجم ، فهو إطلاق متأخّر سببه شيوع (القاموس المحيط) للفيروزآبادي (ت 816 هـ) ومعناه "البحر العظيم"، إذ أصبحت كلمة " القاموس " تقابل في الاستعمال كلمة " المعجم "، فصار كلّ معجم قاموساً والأصل ذلك.¹⁰

وقد اتّجه العرب إلى تأليف المعاجم التي تضمّ مفردات اللغة مشروحة ومرتبّة ترتيباً معيّنًا. ويلاحظ الدّارس حين ينظر في تراث المعجمية العربية ، أنّ العرب فاقوا غيرهم قديماً وحديثاً في العناية بالمعاجم ، إذ تعدّدت طرقهم المنهجية في هذا المجال حتّى كادت تستنفذ جميع الاحتمالات.¹¹

ومن المعروف أنّ جمع اللغة لم يكن قد تمّ حين ألّف الخليل كتاب " العين ". فالرواة كانوا يجدّون في جمع شتات اللغة العربية وتدوينها في الرسائل الصغيرة ، بينما شرع أوائل النّحاة شرعوا في استنباط القواعد النّحوية والصّرفية. وهكذا لم تتأخّر الحركة المعجمية عن غيرها من ضروب النّشاط اللغوي ، وبذلك يكون القرن الثّاني الهجري قد شهد بداية التّأليف المعجمي إلى جانب بدايات كثيرة للتّدوين.¹²

وقد سلك التّأليف المعجمي عند العرب طرقاً مختلفة أهمّها ثلاث رئيسة وهي:¹³

1- طريقة الترتيب الصوتي بحسب المخارج الصوتية والتقاليد والأبنية الصرفية.

2- طريقة الترتيب الألفبائي وفق أصول الكلمات بالنظر إلى الحرف أو الأخير من الكلمة.

3- طريقة الترتيب الموضوعي القائم على جمع المفردات ضمن حقول دلالية أو مجالات معنوية.

فالطريقتان الأولى والثانية تحيلان إلى معاجم الألفاظ والثالثة إلى معاجم المعاني .

ولهذه المعاجم في اللغة العربية ، ولا سيما الكبيرة منها، " فوائد أخرى يعرفها المتمرس بهذه المعاجم حق المعرفة منها: ضبط الألفاظ، والإطلاع على تطوّر بعض معاني المفردات من عصر إلى آخر، والكشف عن الأعلام والأشخاص والقبائل والأماكن وضبطها ، وتحقيق كثير من الشواهد والروايات المتضاربة " .¹⁴

- معجم المعاني:

وبعدّ من كتب الصفات ؛ لأنّها حاولت أن تجمع ما أمكنها من موضوعات، ومن هنا جاء اسمها. فقد أرادت كثير من الكتب السابقة ككتب ابن الأعرابي (ت231هـ) في "صفة النخل" أو "صفة الزرع" أو "صفة الدّرع" ¹⁵ ، فجاءت الكتب أن تجمع الصفات المختلفة من نخل، وزرع، ودرع، وغيرها؛ وسمّيت أيضاً بـ "الغريب المصنّف"، وهو مصطلحٌ يحمل الدلالة نفسها¹⁶، ويطلق عليها في علم الدلالة العربي الحديث اسم المعاجم المتجانسة، ويطلق عليها أحياناً تسمية المعاجم الموضوعية، أو معاجم تداعي المعاني ، أو حقول المعاني .¹⁷

و يتّجه معجم المعاني من المعنى إلى اللفظ ويرتّب ألفاظ اللغة، في معظمها ، بحسب معناها لا بحسب لفظها . فالترتيب فيها ليس أبجدياً ولكنّه موضوعي ، بمعنى إنّ هذا النوع من المعاجم يلجأ إليه الباحث عندما يستعصي عليه لفظ يوافق المعنى الذي يدور في خلدّه. فكثيراً ما يقف الكاتب حائراً لا يدري كيف يعبر عن أحد المعاني أو المدركات الحسية، وكثيراً ما يستعصي عليه تركيب مرادف لمعنى يجول في ذهنه ¹⁸ ، فيلجأ إلى المترادف والمتوارد اللذين يندرجان في معاجم المعاني .¹⁹ ومن أمثلة ذلك في متخير الألفاظ، قول ابن فارس في (باب المطر): "أول المطر: الوسمي؛ لأنّه يسمّ الأرض بالتّبات. والولّي: هو الذي يليه. ²⁰ كما يحتاج المترجمون إلى معجم المعنى، فما أكثر ما يصطدمون في الآثار التي ينقلونها بألفاظ يعسر عليهم لأوّل وهلة إيجاد ما يقابلها. هذه العقبات وسواها يعرفها كلّ من مارس الكتابة؛ لأنّها تعترضه في عمله بين فترة وأخرى، وليس كمعاجم المعاني لتذليلها والهداية إلى اللفظ المنشود.²¹ وقد عني اللغويون منذ بدء عهد التدوين بالتصنيف في هذا الباب فوضعوا الرسائل المختصرة أولاً؛ ثمّ صنّفوا عدداً من المعاجم التي تختلف من حيث الحجم والاستيعاب ، فسدّوا بذلك

حاجة الكاتب والباحث والمُراجع إلى حدّ كبير. على أنّ حركة التّأليف في هذا الباب قد مرّت بمراحل أساسية هي:²²

1- المرحلة الأولى: وتلي مرحلة تأليف الرسائل التي يستقلّ كلّ منها بألفاظ معنّى أو جنس مثل أجناس النّبات أو الحيوان ككتّابي "المطر"²³ و "اللّبأواللّبن"²⁴ لأبي زيد الأنصاري (ت215 هـ) وكتّابي "الإبل" و "النّخل والكّرّم"²⁵ للأصمعي ، وغيرها كثير .

2- المرحلة الثانية: وهي مرحلة تأليف كتب أوسع حجماً وموضوعاً من الرسائل السابقة ، دون درجة المعاجم في الاستيعاب والشمول. ويعدّ أبو عبيد القاسم بن سلام (ت224هـ) أوّل من ألف في هذا الموضوع واسم كتابه "الغريب المصنّف" ؛ وهو أحد المصنّفات التي نالت الحظوة عند النّاس، وتلقّاها العلماء بالقبول، واشتغل بها الأشياخ والطلبة تعليماً وتعلّماً، وتناولها اللغويون بالشرح وبالتلخيص ومسوّها بالانتقاد وانتصروا لها بالردّ عليه.²⁶ ويتألّف هذا الكتاب من ثلاثين كتاباً وحوالي تسعمائة باب متفرّقة في خمسة وعشرين كتاباً.²⁷

ثم هناك كتب تستحقّ أن نشير إليها هاهنا مثل: "الألفاظ" لأبي يعقوب ابن السكيت (ت244هـ)²⁸ الذي قسّمه إلى أكثر من خمسين ومائة باب باباً. تحدّث في كلّ باب منها عن معنى من المعاني ذاكراً للألفاظ المستعملة في التعبير عن جميع أحوال هذا المعنى ودرجاته، ومستشهداً بالشعر الجيّد الموثوق؛²⁹ ثمّ تلاه عبد الرحمن بن عيسى الهمداني (ت320هـ) في كتابه "الألفاظ الكتابية".³⁰ وهو كتاب صغير نسبياً ، يحتوي على ستة وستين وثلاثمائة باباً قصيراً ، خصّصه للعبارات والتراكيب البارة لخدمة الكتّاب النّاشئين وتزويدهم بمختارات جيّدة ، و قد نثرت فيه الشواهد باقتصاد، وسيقت أحياناً حكماً مثالية لعظيم ، أو آية قرآنية ، أو أحاديث نبويّة شريفة.³¹ كما ألف قدامة بن جعفر (ت337هـ) كتاباً عارض به هذا الكتاب فاعتنى بالمحسنات البديعية وسمّاه "الألفاظ أو جواهر الألفاظ"³²، وتوخّى فيه مؤلفه الإرشاد العملي إلى الأسلوب الجزل والعبارات المتأنّقة في الموضوعات المختلفة، التي قسّمها على اثنين وسبعين وثلاثمائة باب.³³ وكتاب ابن السكيت أجدى الكتب الثلاثة وأقربها إلى فكرة المعجم.³⁴ ومن هذه الكتب أيضاً كتاب " التلخيص في معرفة أسماء الأشياء " لأبي هلال العسكري³⁵ ، وكتاب " متخيّر الألفاظ " لأبي الحسين أحمد بن فارس.³⁶

3-المرحلة الثالثة: وهي مرحلة تأليف المعاجم بمعنى الكلمة. وكتب هذه المرحلة حققت شرطي الترتيب والشمول إلى حد كبير. وخير ما يمثل هذه المرحلة كتابان: "فقه اللغة وسرّ العربية لأبي منصور الثعالبي³⁷ (ت429هـ) الذي استقى مادته من أئمة اللغة المعروفين فجاء كتابه جامعاً وافياً³⁸ بسداد منهجه وحسن تبويه³⁹ وينقسم إلى ثلاثين باباً يحمل كلّ واحدٍ منها معنى من المعاني الأساسية، وينقسم كلّ باب إلى زمرة من الفصول مقسمة على حوالي ستمائة فصل⁴⁰ تتقارب عدداً، فقد تقتصر على بضعة فصول وقد تزيد على الستين. وهذه الفصول هي المعاني التي تتفرّع من كلّ موضوع رئيسي، يجمع كل منها الألفاظ المستعملة في التعبير عن فرع من هذه الفروع ، والذي يُعقد عليه الباب كلّهُ.⁴¹ ومن مزايا الكتاب أيضاً أنّه يحدّد مدلولات الألفاظ ويبيّن ما بينها من فروق للوقوف على دقّة اللغة العربية وقدرتها على التعبير الدقيق والواضح. ويورد الثعالبي كل ذلك باختصار شديد ويندر أن يستشهد أثناء الشرح.⁴²

أمّا المخصّص لابن سيده (ت458هـ)، فيعدّ أضخم معاجم المعاني العربية وأغناها مادة، وأجدرها بأن يحمل هذا الاسم؛ إذ استوعب كلّ ما ألّف قبله من رسائل ومعاجم. وهو مبوّب تبويماً جيّداً، بحيث ينقسم إلى عدد من الكتب المسهبة مثل (خلق الإنسان والغرائز) وغيرهما والمقسّمة إلى أبواب. ومن مزاياه أنّه يقدّم العام على الخاص، والكليات على الجزئيات، والجواهر على الأعراس، ويذكر مصادره، ويكثر من الاستشهاد بالشعر القديم خاصّة. والحقّ أنّ ابن سيده لم يدّخر سعاً لجعل كتابه شاملاً⁴³ من حيث استوعب أغلب ماء في الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام.⁴⁴

3. المعجم اللساني العربي:

1.3 مفهومه

هو معجم مُتخصّص -أحادي اللغة أو متعدّدها- يضمّ أكبر رصيد من المصطلحات اللسانية المقرونة بالتعريف والشرح ، والمرتبّة ترتيباً ألفبائياً أو موضوعياً ، قد يلجأ المعجمي فيه -أحياناً- إلى الاستعانة بجملة من الرموز والأشكال لتوضيح المفاهيم المتناولة في المتن من جهة ، وتسهيل الاستعمال من جهة أخرى. ويهدف هذا النوع من المعاجم إلى حشد المصطلحات اللسانية -على اختلاف مدارسها وتنوّع أصولها- في مؤلّف واحد ييسّر الاطلاع على مفاهيم هذا العلم، ويسمح بالتعريف بما جدّد من جديد في هذا الحقل المعرفي.⁴⁵

2.3 تاريخه

ذكر ابن سيده (ت 458هـ) في مقدّمة مخصّصه أنّ كتابه يشتمل على (علم اللسان)، فأورد ذلك بعبارة مشابهة لعبارة أبي نصر الفارابي (ت 339هـ) في إحصاء العلوم.⁴⁶ وتبّه على أنّه ليس مقصوداً على اللسان العربي فحسب، بل هو حدّ شامل له ولعلم كلّ لسان. وذكر أنّه علمٌ يقوم على أمرين، أولهما: الإحاطة بمفردات اللغة ومعرفة مختلف دلالاتها؛ وثانيهما: معرفة قواعد اللغة التي تتعلّق بالمفردات من قبّل اشتقاقها وصيغة بنائها وما يطرأ على بنيتها من تطوّرات صوتية أو تغيّرات تقتضيها قوانين اللغة المعنية؛ ثمّ مثّل لذلك بالمقاييس التي يعرف بها المؤنّث من المذكر، والجمع من الواحد، والممدود من المقصور.⁴⁷ وعلى هذا ينبغي أن ينظر إلى هذين القسمين باعتبارهما جزأين متلازمين يكمل أحدهما الآخر.⁴⁸

ويبين الفارابي أن علم اللسان عند كل أمة ينقسم سبعة أجزاء عظمي: علم الألفاظ المفردة، علم الألفاظ المركبة، علم قوانين الألفاظ عندما تكون مفردة، وقوانين الألفاظ عندما ترّكب، وقوانين تصحيح الكتابة، وقوانين تصحيح القراءة وقوانين تصحيح الأشعار.⁴⁹

ولعل هذا من النصوص النادرة في التراث العربي، التي تعرض بصورة صريحة مصطلح (علم اللسان)، بهذا التفصيل، وقبل أن يتناول الفارابي أقسام علم اللسان، يحدّد مجاله الواسع للذين تنضوي تحتها كل الأقسام التي يفصلها بعد ذلك؛ فعلم اللسان ضربان واسعان:

أ- حفظ الألفاظ الدالة عند أمة ما وما يدل عليه شيء منها؛ أي معرفة الجانب المادّي للغة والإحاطة بثروتها اللفظية، دوالها ومدلولاتها، ويمكن أن نجمل هذا الضرب الأول في دراسة اللغة، في: مادة اللغة أو بنيتها.

ب- معرفة قوانين الألفاظ في لغة ما؛ أي الإحاطة بنظام اللغة وقوانينها الصوتية، الصرفية، النحوية والدلالية.

ويلخص هذان الضربان طبيعة اللغة البشرية في أنها مادّة ونظام، وعلى عالم اللسان الإحاطة بمعرفة المادّة (الدوال والمدلولات) ومعرفة النظام (القواعد والقوانين)، هذا من حيث طبيعة العلم (علم

اللسان)، وما الذي ينبغي أن يحيط به، ثم ينتقل الفارابي بعد ذلك إلى تحديد العلوم الفرعية التي تُدرج ضمن علم اللسان، بضربيه المذكورين، ويجعلها سبعة علوم عظمى، وقبل تفصيل هذه العلوم، ينبغي الإشارة إلى ما في قوله (وعلم اللسان عند كل أمة).⁵⁰ من دلالة على عالمية العلم وشموله كلّ ما يميز اللغة البشرية، وهو في هذا المنطلق لا يختلف عما قامت عليه اللسانيات الحديثة من تعميم أسسها العلمية على مختلف اللغات البشرية، وبذلك كانت اللسانيات علماً عامّاً لا يخصّ لغةً بعينها، بقدر ما تقوم مفاهيمه على خصائص اللغة الإنسانية (البنية، النظام، العلامة، الدال والمدلول، الاستبدال والتوزيع...).

ولئن "أصبحت اللسانيات قطب الرّحى في التفكير الإنساني الحديث من حيث بلوة المناهج والممارسات"، وأصبحت بذلك مفتاحاً لكلّ حادثة".⁵¹، فإنّ الدارسين المحدثين يسعون إلى التحكّم في مفاتيح هذا العلم من خلال الإلمام بمصطلحاته، سواء في الجانب النظري وما يرتبط به من علوم، على غرار "علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللة التاريخي، وعلم الدلالة، وعلم الصّرف، وعلم التّحو"⁵²، أو في الممارسات التطبيقية وما يتفرّع عنها من تخصّصات، مثل "التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء وتعليم اللغات، والمختبرات اللغوية، والاختبارات اللغوية، وعلم اللغة الاجتماعي، وعلم اللغة الآلي، و صناعة المعاجم".⁵³

وعليه يمكن القول: "إنّ ما نُشر قبل هذا التاريخ لا يعدو أن يكون عبارةً عن ملحقات اطلالاحية لبعض الكتب المترجمة أو المؤلّفة، هذا إذا استثنينا ما وضعه مجمع اللغة العربية بالقاهرة من مصطلحات لسانية، وبخاصة في مجال الصوتيات".⁵⁴

ويعود الاهتمام بصناعة معاجم لسانية في العالم العربي إلى أربعة عقود خلت؛ إذ لم تظهر المعاجم العربية مكتملة في ميدان اللسانيات إلّا في أواخر السبعينات من القرن الماضي، وبالتحديد سنة 1977م، تاريخ صدور أول محاولة استقرائية للمصطلحات المتداولة لدى بعض اللسانيين العرب، والتي قام بها محمد رشاد الحمزاوي في مصنّفه "المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية".⁵⁵ وبعد ذلك توالى المحاولات المعجمية للغويين العرب في هذا المسعى، سواء لدى الأفراد، أو الجماعات،

بل حتى لدى الهيئات المختصة التي كان لها إسهام بالغ في هذا المجال، إذ بلغت ستة وعشرين (26) مصنفاً⁵⁶ فقد صنّف اللغويون العرب المحدثون عدداً لا بأس به من المعاجم اللسانية الأحادية اللغة أو ثنائيتها أو ثلاثيتها.⁵⁷

4. "معجم مصطلحات اللسانيات العربية ب: المنهج والخصائص

"معجم مصطلحات اللسانيات العربية" للأستاذ الدكتور عبدالقادر سلامي (أستاذ التعليم العالي في : اللسانيات العامة (علم الدلالة وصناعة المعاجم) قسم اللغة العربية وآدابها) كلية الآداب واللغات - جامعة تلمسان - الجزائر) من المعاجم المهمة، وتكمن أهمية هذا المعجم في أنه من المعاجم التي اختصت بالمفردات اللغوية، وتضمن آراء " مهمة حول تعريف المفردات التي وقف عندها، ورجوعه الى مصادر أساسية لغرض توثيق الآراء التي قيلت حول مفهوم الكلمة المتداولة، الى جانب منهجه في تأليف المعجم وخصائص مداخله المعجمية.

1.4 منهج المعجم

سعى هذا المعجم الى رصد عدد من مفردات اللغة العربية والبالغ عددها (29) ؛ للوقوف عندها معرفاً بها وبدلالاتها، والتدرج في عرض آراء العلماء قديماً وحديثاً حول مفهوم كل مفردة، ومدى توافق آرائهم أو اختلافهم من خلال تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين عالم وآخر، الى جانب مناقشة تلك الآراء، فضلاً عن بيان الرأي الشخصي - رأي المؤلف - في نهاية المطاف.

ولقد وجدنا أن المعجم يقوم على منهج اتسم باتباع تسلسل الكلمات وفق الاحرف الهجائية اذ بدأ بكلمة (الإبدال) وأردفه ب(الإتباع)، والاستقراء والاشتقاق والاضداد والاعجام والترادف (والتوقيف...) واستمر في هذا الترتيب الى أن وقف عند آخر مفردة وهي (النحت)، وهذا الترتيب متبع في أغلب المعجمات القديمة والحديثة.

والمؤلف عند وقوفه على الكلمة يقدم لنا معاني الكلمة الواحدة، ثم يحدد المفهوم من خلال اللغة الواصفة باعتماد مناهج التحليل الدلالي، لاسيما المنهج الدلالي ذلك المنهج الذي " يقوم على أساس الوصف، وذلك بتقديم عينات لدلالة الكلمة عن طريق وصفها بالكلمات أو صيغ معادلة، والشواهد... "58، فضلا عن ذلك اتبع المؤلف طريقة تقديم الآراء حول المصطلح الواحد متضمنا في ذلك آراء الباحثين قديما وحديثا، منهم مثل : الخليل والأصمعي وابن السكيت والفراء وابن جني وآخرين، وبيان موضع الاختلاف بين عالم وآخر في دلالة مصطلح من المصطلحات التي تعرض لها، فضلا عن تحديد اتفاق بعضهم مع بعض، فقد ورد في المعجم اختلاف ابن السكيت عن الاصمعي حول موضوع قرب المخرج في الإبدال، وكذلك ما ورد من اتفاق ابن قتيبة مع ابن السكيت، إذ أشار المؤلف الى ذلك بأن ابن قتيبة قد عقد في كتابه بابا " للمبدل وبابا لإبدال الياء من أحد الحرفين المثليين اذا اجتماعا، وبابا للإبدال من المتشدد، وبابا لما أبدل من القوافي "،⁵⁹ بل إنه كان يذكر أحيانا ما أضافه بعضهم حول المصطلح على الرغم من اتفاقهم في الرأي، مع ذكر أمثلة على ذلك، كما كان الشأن مع ابن سيده وآخرين.

بل أنه وهو يعرف بالمصطلح يقدم تعليلا لتحديد ظهور المصطلح ضمن أي مستوى من مستويات اللغة ، مثال ذلك: " وهو مانعني به الإبدال اللغوي الذي يختلف عن الإبدال الصرفي في كون هذا الأخير يقتضي الضرورة والاستحسان، أي أن له قوانين ضابطة تحكمه، وهي مسائل قياسية مطردة أجمل الصرفيون مواضعها في حين لا يقتضي الإبدال اللغوي ذلك، ويكفي أن يروي اللغوي ألفاظا فيها تعاقب بين الأخرى ليعد هذا إبدالاً"⁶⁰ ، وبعد عرض آراء العلماء حول مصطلح الإبدال يقدم الدكتور عبدالقادر رأيه فيما حدده العلماء من شروط لحدود الإبدال إذ قال: "فإننا نجد في أنفسنا ميلا الى القول بصواب لآرائهم فيها، ففي اشتراطاتهم تقارب المخرج بين المبدل والمبدل منه ضرورة يتم بها التفريق بين الإبدال والمعاقبة، فالقول بالإبدال في العربية يوقفنا على معالم التطور الدلالي الذي أصاب الألفاظ في مراحل نموها، فأمكننا بذلك معرفة الاصل من الفرع فيها"⁶¹ وهذا الأمر لم يلتزم به المؤلف مع جميع المصطلحات، وذلك لعدم الحاجة الى ذلك في تصنيف جميع المصطلحات.

وجدير بالذكر أن المؤلف كان أحيانا يشير الى المصطلح من خلال كتاب واحد ورأي مختصر لأحد المتأخرين من البلاغيين كما كان الشأن مع مصطلح (الاستقراء).
فمن حيث ترتيب المعلومات فقد بدأ بتعريف المادة الكلمة/ المصطلح في الجانب اللغوي أولا ثم الاصطلاحي، ومن ثم تقصي جهود العلماء قديما وحديثا وآرائهم حول المصطلح موضوع الدراسة، فضلا عن ذكر الشاهد اللساني من النص القرآني أو الأقوال المأثورة، ومن ثم تحديد موقف المؤلف من الآراء المعروضة سواء المتفق عليه أو المختلف فيه بين العلماء. .
إذن فمنهج المعجم في التعريف كان قائما على عدد من صيغ التعريفات، أبرزها كان التعريف الاسمي، الى جانب التعريف المنطقي والتوزيعي (التقسيم والتفريق)، والتعريف البنوي في بعض الأحيان.

2.4 مداخله وخصائصه المعجمية

اعتمد المؤلف ثلاثة مداخل مختلفة، تمثلت في:

- المداخل البسيطة: الإبدال، الترادف، السلب، التوقيف، السماع، الفصاحة.
- المداخل المتلازمة: الاطراد والشذوذ، الإعجام والمعجم، فقه اللغة، المواضع والاصطلاح.
- المداخل المركبة: الكلام واللسان، اللغة واللهجة.
- أمّا المقابلات الفرنسية نجد منها من هي مفردة، مثل: éloquence (الفصاحة)، analogie (القياس).
- عبارة مركبة مثل: intermédiaire oui-dir (الرّواية)، oui-dire direct (السماع).
- عبارة مركبة بما يرادفها مثل: (antonymie) graduelle opposition ويقصد بها الأضداد.

- عبارة مركّبة من كلمتين متعاكستين مثل: régularité et irrégularité وتعني الاطراد والشذوذ.

- ومركّبة من صفة وموصوف مثل: assimilation partielle (substitution) وتعني الإبدال.

وكما أنّ لكل معجم عددا من الخصائص التي ترتسم على مفرداته أثناء التطرق إليها، بل وتبدو بارزة على طول صفحات المعجم، فمن هذه الخصائص، ما يأتي:

- تضمنت المداخل المعجمية إدراج الدلالة اللغوية قبل الدلالة الاصطلاحية عند التعريف بالمصطلح، الى جانب ادراج المعنى الأقدم قبل المعنى الحديث أو المعاصر.

- برزت المداخل مشفوعة باستشهادات لسانية تنوعت بين آيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية، الى جانب الشعر والأقوال المأثورة، مثال ذلك في موضوع السلب: "إن الساعة آتية أكاد أخفيها" 62 أي أظهرها وقول الشاعر في موضوع اثر قرب المخارج: 63

وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر

وكذلك ماورد حول خاصية التنافر التي تؤدي الى أن تكون الكلمة ثقيلة في النطق، مثل ما جاء

في جواب الاعرابي على سؤال عن ناقلته: "تركبتها ترعى الهعخع (بمعنى الكأ). 64

- اتسمت بعض المداخل بأنها عرفت من خلال الحقول الدلالية، مثل حقل اللون.

- شغلت بعض المداخل حيزا كبيرا من المعجم؛ وذلك فيما يخص آراء العلماء قديما وحديثا حول مفردة من المفردات، وماقدمه المؤلف من مناقشات ثرية أغنت تعريف المدخل، كما كان الحال مع مصطلح (الابدال).

- جاء عرض بعض المداخل من حيث الشرح والتفسير بشكل مختصر، كما كان الشأن مع مفردتي (الاتباع والمزاوجة)، إذ أنه - المؤلف - عرض لعدد من الآراء ومدى توافق واختلاف بعضهم مع بعض حول هاتين الكلمتين، ثم أشار الى مصدرين يمكن للقارئ أن يستعين بهما في حال الرغبة في الاستزادة من المعلومات، اذ ورد في المعجم: "على أن كثيرا من أئمة اللغة لم يغفلوا بحث (الاتباع

والمزاوجة) في كتبهم اللغوية، وقد عرض السيوطي في المزهرة وحسين نصار في دراسات لغوية آراء العلماء فيهما بالتفصيل.⁶⁵

- تحديد الرأي النهائي حول الدلالة النهائية للمفردة، كما جاء الكلام حول كلمة الفصاحة: "فهل لنا بعد هذا الذي قدمنا له بالدراسة والتحليل، إلا أن نقول: أن الفصاحة لاتعدو أن تكون سلامة الكلام من التعقيد اللفظي والمعنوي، فتشمل بذلك اللفظ والمعنى، ولزم بذلك تسمية المعنى بالفصيح"⁶⁶، أو بيان الرأي الأصوب، وهذه الخصيصة كانت بارزة في المعجم من خلال بيان المؤلف رأيه وموقفه من صواب الرأي الذي ورد بين عدد من الآراء، إذ ورد "فإننا نجد في أنفسنا ميلا الى القول بصواب آرائهم فيها"⁶⁷، وقوله: "وبهذا يبدو أن منهج ابن فارس في معالجته المشترك اللفظي سليما من حيث التناول"⁶⁸، ويضاف الى ذلك أنه كان يقدم الحجة أو العلة لتوجيه تلك الوجهة.

نخلص الى القول في محور خصائص مداخل هذا المعجم، أنها تراوحت بين التعرض الى المفردة ضمن سياق ، وبين المفردة من خلال السياق وتعقيب الشاهد اللساني، فضلا عن الاشارة الى الدلالات المتعددة للمدخل.

5. الخاتمة

يُشكّل «مُعْجَمُ مُصْطَلَحَاتِ اللِّسَانِيَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ» للأستاذ الدكتور "عبد القادر سلامي" سَدًّا لثُلْمة في مَجَالِ المُصْطَلَحِيَّةِ بِعَامَّةٍ، واللِّسَانِيَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ بِخَاصَّةٍ، من حيث عدّ معجماً معنوياً يصل حاضراً المصطلحات اللسانية العربية بماضيها. فلئن كانت المعاجم الخاصّة تلتقي مع المعاجم العامّة بهدف مشترك يجمع بينها وهو خدمة اللغة العربية ، فإنّ هدفها الخاص هو إمداد طالب العلم بما ينمي محصوله اللفظي و ومعجمه الذهني بما يحقّق الحقيقة والمجاز في آن، وهو ما تحقّق له في معجم حديث للمعاني صَغِيرِ الحَجْمِ كَبِيرِ الفائدة.

الهوامش:

*-يتلخص السلب من الناحية الاصطلاحية في أنه "زيادة تطراً على الكلمة فتكسبها معنى مضاداً لما هي عليه معاني أصل المادة وقد تكون هذه الزيادة: حرفاً، أو تضعيفاً، أو حركة، فيحوّل المعنى بوحدة منها إلى الضدّ". ينظر: ابن جني، دت، الخصائص، تح، محمد علي النجّار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2، / 75-83 باب (في السلب) و زهران بدرأوي، 1987، مبحث في قضية الرمزية الصوتية - طبيعة العلاقة وما ترمز إليه-، دار المعارف، ط2، ص221. ومعنى ذلك أنّ كلّ زيادة في المبنى إلّا وتحدث زيادة في المعنى، ما عدا حروف الإلحاق.

1 - نصار حسين، دت، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ص 11.

2 - ابن جني، 1985، سر صناعة الإعراب، تح: حسن هندأوي، دار القلم، ط1، ص 36 والجوهري، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ص1981 و الفيروزآبادي، دت، القاموس المحيط، مؤسسة فن الطباعة، مصر، 4 / 149، مادة (العُجْم).

3 -رياض زكي قاسم، 1407هـ/1987م، المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، ص 14.

4 -ينظر: ابن جني: سر صناعة الإعراب، ص 39.

5- شاهين توفيق محمد، 1400هـ/1980، علم اللغة العام، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، ص 165-166. ورياض زكي قاسم، المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق، ص 4-19. و الخطيب عدنان، 1964، المعجم العربي، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، الجزء1، المجلد 40، 203/1. وتمام حسان، *1400هـ/1979م، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ص258. و بن مراد إبراهيم، 1997، مقدمة لنظرية المعجم، دار الغرب الإسلامي، ط1، ص37.

6- ينظر: أنيس إبراهيم، 1962، دلالة الألفاظ مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط2، ص 106. وتمام حسان، مناهج البحث في اللغة، ص 258-266. و تمام حسان، دت، اللغة العربية معناها ومبناها لتمام حسان، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ص 263-271. أبو الفرج محمد أحمد، 1966، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، ص 94-100. و رياض زكي قاسم، المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق، ص 19-20. بدري محمد عبد الجليل، 1406هـ/1986م، المجاز وأثره في الدرس اللغوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص 156-163. و حجازي محمود فهمي، 1973، علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارنة في ضوء التراث واللغات السامية،

وكالة المطبوعات ، الكويت، ص 302-306. و الهواري أحمد إبراهيم، 1979، مصادر نقد الرواية في الأدب الحديث في مصر ، دار المعارف، ط1، ص 66.

⁷- رياض زكي قاسم، المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق، ص 20 .

⁸ -على أنّ من الدارسين المحدثين من لا يستبعد أن يكون استخدام المصطلح في اللغة قد رافق استخدامه في معجمات الصحابة والشيوخ السابق ذكرها ، لاشتراك معاجم اللغة مع تلك في ترتيب موادها على الحروف،(ينظر :حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره،ص 14)؛ ثم أخذت كلمة (معجم) تقترب شيئاً فشيئاً من دلالتها المعروفة لدينا الآن. فإذا صحّ هذا الافتراض ، فيكون ذلك في حدود أوائل القرن الرابع الهجري ، أي في زمن ظهور معجم الصحابة لأبي يعلى التميمي (ت 307 هـ) والمعجمين الكبير والصغير لأبي القسم البغوي (ت 315 هـ).(ينظر : آل ياسين محمد حسين، 1980، الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث الهجري،مكتبة الحياة، بيروت، ط1، ص 221).

⁹- وتجدر الإشارة هنا إلى أن عبد السلام محمد هارون أشار إلى "خمول ذكر هذا الكتاب بين العلماء والمؤلفين ، نظراً إلى كونه من أواخر الكتب التي ألّفها ، ولو أنّه أتيح له أن يحيا طويلاً في زمان مؤلفه لاستولى على بعض الشهرة التي نالها صنّوه" المجلد" (ينظر: ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، مقدمة التحقيق، 1/ 39 ، 41). والجدير بالذكر أن ابن النديم (ت بعد 377 هـ) ناه (أثنى عليه) فذكر أنّه لم يصنّف مثله. ينظر: ابن النديم محمد بن إسحاق، 1985، الفهرست، تح: مصطفى الشويهي، الدار التونسية للنشر، ص 365.

¹⁰ - الفيروزآبادي، القاموس المحيط ،م.س. 1/ 3. وحسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره ، ص 14 و آل ياسين، محمد حسين:الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث الهجري، ص 222. و فاخوري محمود، 1989، مصادر التراث والبحث في المكتبة العربية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حلب، ص 71.

¹¹ -محمود فاخوري، مصادر التراث والبحث في المكتبة العربية، ص 71.

¹² -16 قدور أحمد محمد، 1412هـ/1991م، مدخل إلى فقه اللغة العربية، منشورات مديرية الكتب و المطبوعات بجماعة حلب، ص 174.

¹³ -أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربي، ص 174 و ينظر: حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ص 23-24. و الطرابلسي أمجد، 1373هـ/1953م، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في واللغة الأدب ، دمشق، ص 12-45. و أحمد عبد السميع محمد، 1393هـ/1973م، المعاجم العربية -دراسة تحليلية- ، دار الفكر العربي، ط2، ص 18-19.

¹⁴ - الطرابلسي أمجد، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب، ص 11.

- 15- ابن النديم، الفهرست، ص 314. علما أن ابن النديم أورد اسم " الصفات " وصفاً لكتاب النضر بن شميل (ت203هـ) ،
لما قال: وهو كتاب كبير يحتوي على عدة كتب ، ومنه أخذ أبو عبيد القاسم بن سلام كتابه غريب المصنف، ثم بين كما حوته
أجزاؤه الخمسة من موضوعات وقد تصدّرها على الترتيب :خلق الإنسان ، والأخبية، والإبل و الغنم والزرع، وغيرها. ينظر: ابن
النديم: الفهرست، ص 234-235.
- 16- ينظر: نصار حسين، المعجم العربي نشأته وتطوره، ص206.
- 17 - ينظر: الشلقاني عبد الحميد، دت، رواية اللغة لعبد الحميد الشلقاني ، دار المعارف، القاهرة، ص 135-136. ورياض
زكي قاسم، المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق، ص29. وينظر: حجازي محمود فهمي، علم اللغة العربية- ، ص
113.
- 18 - الطرابلسي أمجد، نظرة تاريخية عن حركة التأليف عند العرب، ص 52.
- 19 - رياض زكي قاسم، المعجم العربي بحوث في المنهج والمادة والتطبيق، ص29.
- 20 - 1970 ، متخير الألفاظ، تح: هلال ناجي، عن مطبعة المعارف ببغداد، ط1، ص207.
- 21 - الطرابلسي أمجد، نظرة تاريخية عن حركة التأليف عند العرب، ص 52.
- 22 - أحمد أمين، دت، ضحى الإسلام، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، 2/ 263-271. ونصار حسين، المعجم العربي
نشأته وتطوره، ص 34-35.
- 23 - ابن النديم، الفهرست، ص247. و السيوطي السيوطي جلال الدين عبد الرحمن، دت، بغية الوعاة في طبقات اللغويين
والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1/ 583. نشره المستشرق الأمريكي ريتشارد جوتهايل
في مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية سنة 1895م، ثم نشره بعده الأب شيخو اليسوعي في مجلة المشرق سنة 1905م ، ثم أعاد
نشره سنة 1908م ضمن مجموعته التي سماها "البلغة في شذور الذهب". ينظر: الشرقاوي أحمد إقبال، 1407هـ/1987م،
معجم المعاجم، عاجم المعاجم، تعريف بنحو ألف و نصف ألف من المعاجم العربية التراثية ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1،
ص 125.
- 24- ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص247. و السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، 1/ 83. وقد نشرضمن
مجموعة "البلغة في شذوراللمة"السابقة الذكر سنة 1908م.أحمد الشرقاوي إقبال: معاجم المعاجم، ص137 والطرابلسي أمجد،
نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب، ص15 هامش (1).
- 25 -ابن النديم، الفهرست، ص 250. وقد نشره وحققه أوغست هفتر بلييز سنة 1905م ضمن المجموعة المسماة بالكنز
اللغوي . ينظر: الشرقاوي أحمد إقبال، معجم المعاجم، ص 105 .

- 29- ابن النديم، الفهرست، ص 252. وقد نشر في أعداد السنة الخامسة من مجلة المشرق، ثم أعيد نشره على حدة، ثم نشر للمرة الثالثة ضمن المجموعة المسماة بالبلغة في شذور اللغة. ينظر: الشرقاوي أحمد إقبال، معجم المعاجم، ص 118.
- 26 - الشرقاوي أحمد إقبال، معجم المعاجم، ص 141.
- 27 - ينظر: أبو عبيد القاسم بن سلام، الغريب المصنف، ص 129-130.
- 28 - شكك الأزهرى في مقدّمة تهذيبه في نسبته إلى ابن السكيت (ينظر: أحمد الشرقاوي إقبال: معجم المعاجم، ص 145-146) و نسبته إليه ابن النديم في الفهرست، ص 326 و طبع كتاب الألفاظ هذا في بيروت سنة 1895م بعناية الأب لويس شيخو اليسوعي مضموماً إليه حواشي الخطيب التبريزي عليه سماه (تهذيب الألفاظ) بعنوان جاء به الأب شيخو من عنده هو (كنز الحقاظ)؛ ثم نقص منه وطبعه طبعة ثانية سنة 1897م بعنوان آخر هو: "مختصر تهذيب الألفاظ. ينظر: الشرقاوي أحمد إقبال، معجم المعاجم، ص 146-147 وينظر: الطرابلسي أمجد، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب، ص 54 هامش (2).
- 29 - الطرابلسي أمجد، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب، ص 54.
- 30 - نسبته إليه ابن النديم باسم "كتاب الألفاظ". ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص 601 ويعرف باسم ألفاظ الأشباه والنظائر، نشره الأب لويس شيخو اليسوعي ببيروت سنة 1885م، وطبع باستنبول عام 1302هـ وبالقاهرة 1931م. ينظر: الشرقاوي أحمد إقبال، معجم المعاجم، ص 147-148.
- 31 - يوهان فك، 1980، العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، تح: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، مصر، ص 153.
- 32 - نسبته إليه ابن النديم في الفهرست، ص 571 وطبع الكتاب بالقاهرة سنة 1350هـ-11932م بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. ينظر: أمجد الطرابلسي: نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب، ص 64 هامش (1) و يوهان فك، العربية- دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، ص 152 هامش (1). والشرقاوي أحمد إقبال، معجم المعاجم، ص 148.
- 33 - أبو عبيد القاسم بن سلام، الغريب المصنف، مقدمة التحقيق، ص 154. و يوهان فك، العربية، ص 152.
- 34 - الطرابلسي أمجد، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب، ص 68.
- 35 - صدر الكتاب ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، (دت) في جزأين، بتحقيق عزة حسن.
- 36 صدر الكتاب في طبعة أولى عن مطبعة المعارف ببغداد سنة 1970م بتحقيق هلال ناجي، وهو المعول عليه في بحثنا.
- 37 - نشره رشيد دحداح في باريس سنة 1861م وطبع في بيروت سنة 1885م وبالقاهرة سنة 1284هـ وسنة 1325هـ وسنة 1345هـ وسنة 1357هـ؛ ثم قام بتحقيقه مصطفى السقا، وإبراهيم الأنباري، وعبد الحفيظ شلبي وطبع التحقيق هذا طبعة أولى

سنة 1938م وطبعة ثانية سنة 1954م. (الشرقاوي أحمد إقبال، معاجم المعاجم، ص 152)؛ ثم أعيد طبعه بتحقيق سليمان سليم البواب عن دار الحكمة للطباعة والنشر بدمشق سنة 1404هـ-1984م ، وهو عمدتنا في البحث والإحالة.

38- الدقاق عمر، دت، مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والأدب والتراجم، مكتبة دار الشروق، بيروت، لبنان، ص 157.

39- الصوفي عبد اللطيف، 1986، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، ص 257.

40- وهو ما عبّر عنه أبو منصور في مقدمة كتابه بقوله: "...وتقرير الأبواب ، فبلغت بها الثلاثين على مَهْلٍ وَرَوِيَّةٍ، وضمَّنتُها من الفصول ما يناهز ستمائة ". ينظر: الثعالبي أبو منصور، دت، فقه اللغة وسر العربية ، دار الكتب العلمية- بيروت-لبنان، ص21.

41- ينظر: فاخوري محمود، مصادر التراث العربي التراث والبحث في المكتبة العربية، ص158. والطرابلسي أمجد، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب، ص 70 .

42- ينظر: الدقاق عمر، مصادر التراث العربي، ص157-160.

43- الطرابلسي أمجد، نظرة تاريخية عن حركة التأليف عند العرب، ص 75-77.

44- Kraemer,jorg:Studien zur altarabischen

Lexikographie,Oriens ,vol: 6p221.

45- الحاج هني محمد، 2016، المعاجم اللسانية العربية وأسس الصناعة المعجمية-قراءة وصفية تحليلية في آليات التصنيف، مجلة اللسانيات العربية، العدد 3، ص:86.

46- ينظر: الفارابي أبو نصر محمد بن طرخان، 1931، إحصاء العلوم، تحقيق عثمان أمين، القاهرة. ص47-50.

47- ينظر: ابن سيده أبو الحسن علي، 1317-1321هـ، المخصص، المطبعة الأميرية، بولاق، القاهرة، 14/1.

48- ينظر: النعيمي عبد الكريم شديد محمد، 1984، ابن سيده آثاره وجهوده في اللغة، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الحرية للطباعة، بغداد، ص 98.

49- ينظر الفارابي (أبو نصر محمد بن طرخان): إحصاء العلوم، ص47-50.

50- ينظر: النعيمي عبد الكريم شديد محمد، ابن سيده آثاره وجهوده في اللغة، هامش 43، ص98.

51- المسدي عبد السلام، 1997، مباحث تأسيسية في اللسانيات، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله، تونس، ط1، ص13.

52- الخولي محمد علي، 1981، معجم علم اللغة النظري (إنكليزي،عربي) مع مسرد عربي مكتبة لبنان، بيروت، ط1، (المقدمة).

53- الخولي محمد علي، 1986، معجم علم اللغة التطبيقي (إنكليزي،عربي) مع مسرد عربي -مكتبة لبنان، بيروت، ط1، (المقدمة).

54 - الحاج هني محمد، المعاجم اللسانية العربية وأسس الصناعة المعجمية-قراءة وصفية تحليلية في آليات التصنيف، ص87.
54

55-صدر في طبعة أولى سنة 1977م، في العدد 14 من حوليات الجامعة التونسية ، في طبعة ثانية سنة 1981م عن مكتب التنسيق التعريب بالرباط في الجزء 2 من المجلد 18 من مجلة اللسان العربي .ثم في طبعة ثالثة مزيدة ومنقحة عن الدار التونسية بتونس، والمؤسسة الوطنية للكتاب، بالجزائر سنة 1986م.

56- ينظر: اليعبودي خالد، المصطلحات اللسانية في المجال المعجمي-مقاربة نحو التأصيل، ص179-181.
57 - ينظر: الحاج هني محمد: المعاجم اللسانية العربية وأسس الصناعة المعجمية-قراءة وصفية تحليلية في آليات التصنيف ، ص67-94.

58 - الجيلالي حلام، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة - دراسة،47.

59 - سلامي عبدالقادر، معجم مصطلحات اللسانيات العربية، 7

60- المرجع نفسه، 5.

61 - المرجع نفسه نفسه، 11.

62 - سورة طه، الآية15.

63- سلامي عبدالقادر، معجم مصطلحات اللسانيات العربية، 51.

64 - المرجع نفسه، 52.

65 - المرجع نفسه،15.

66 - المرجع نفسه،57.

67 - المرجع نفسه،11.

68 - المرجع نفسه، 73.

المصادر والمراجع:

أولاً-العربية:

****القرآن الكريم.**

1- ابن جني،أبو الفتح عثمان:

- *د، الخصائص، تح، محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط1.
- *1985، سر صناعة الإعراب، تح: حسن هندراوي، دار القلم، ط1.
- 2-ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا:
- *1970، متخير الألفاظ، تح: هلال ناجي، عن مطبعة المعارف ببغداد، ط1.
- *1979، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- 3- ابن سيده، أبو الحسن علي، 1317-1321هـ، المخصص، المطبعة الأميرية، بولاق، القاهرة.
- 4- ابن النديم محمد بن إسحاق، 1985، الفهرست، تح: مصطفى الشويمي، الدار التونسية للنشر.
- 9- أنيس إبراهيم، 1962، دلالة الألفاظ مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط2.
- 10- أحمد أمين، دت، ضحى الإسلام، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان.
- 11- أحمد عبد السميع محمد، 1393هـ/1973م، المعاجم العربية -دراسة تحليلية-، دار الفكر العربي، ط2.
- 12- أبو الفرج محمد أحمد، 1966، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1.
- 13- آل ياسين محمد حسين، 1980، الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث الهجري، مكتبة الحياة، بيروت، ط1.
- 14- بدري محمد عبد الجليل، 1406هـ/1986م، المجاز وأثره في الدرس اللغوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- 15- بن مراد إبراهيم، 1997، مقدمة لنظرية المعجم، دار الغرب الإسلامي، ط1.
- 16- تمام حسان،
- * دت، اللغة العربية معناها ومبناها لتمام حسان، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب.
- *1400هـ/1979م، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب.
- 17- الثعالبي أبو منصور، دت، فقه اللغة وسر العربية، دار الكتب العلمية- بيروت-لبنان.
- 18- الجيلالي حلام، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة- دراسة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1999.
- 19- الجوهري إسماعيل بن حماد، 1404هـ/1984م، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط3.
- 20- حجازي محمود فهمي، 1973، علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارنة في ضوء التراث واللغات السامية، وكالة المطبوعات، الكويت.

- 21- الخطيب عدنان، 1964، المعجم العربي، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، الجزء 1، المجلد 40.
- 22- الخولي محمد علي، 1981، معجم علم اللغة النظري (إنكليزي،عربي) مع مسرد عربي مكتبة لبنان، بيروت، ط1.
- 23- الخولي محمد علي، 1986، معجم علم اللغة التطبيقي (إنكليزي،عربي) مع مسرد عربي -مكتبة لبنان، بيروت، ط1.
- 24- الدقاق عمر، دت، مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والأدب والتراجم، مكتبة دار الشروق، بيروت، لبنان.
- 25- رياض زكي قاسم، 1407هـ/1987م، المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1.
- 26- زهران بدرأوي، 1987، مبحث في قضية الرمزية الصوتية - طبعة العلاقة وما ترمز إليه -، دار المعارف، ط2.
- 27- سلامي عبد القادر، 2017، معجم مصطلحات اللسانيات العربية -عربي فرنسي- مكتبة لبنان ناشرون-بيروت، لبنان.
- 28- السيوطي جلال الدين عبد الرحمن، دت، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
- 29- الشلقاني عبد الحميد، دت، رواية اللغة لعبد الحميد الشلقاني، دار المعارف، القاهرة.
- 30- الشرقاوي أحمد إقبال، 1407هـ/1987م، معجم المعاجم، عاجم المعاجم، تعريف بنحو ألف و نصف ألف من المعاجم العربية التراثية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1.
- 31- شاهين توفيق محمد:
- * 1400هـ-1980، علم اللغة العام، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1.
- * 1400هـ-1980م، عوامل تنمية اللغة العربية، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1.
- 32- الصوفي عبد اللطيف، 1986، للغة ومعاجمها في المكتبة العربية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1.
- 33- الطرابلسي أمجد، 1373/1953م، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة الأدب، دمشق.
- 34- فاخوري محمود، 1989، مصادر التراث والبحث في المكتبة العربية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حلب.
- 35- - الفارابي أبو نصر محمد بن طرخان، 1931، إحصاء العلوم، تحقيق عثمان أمين، القاهرة.
- 36- الفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، دت، القاموس المحيط، مؤسسة فن الطباعة، مصر.
- 37- قدور أحمد محمد، 1412هـ/1991م، مدخل إلى فقه اللغة العربية، منشورات مديرية الكتب و المطبوعات بجامعة حلب.
- 38- المسدي عبد السلام، 1997، مباحث تأسيسية في اللسانيات، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله، تونس، ط1.
- 39- نصار حسين، دت، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة.

- 40- النعيمي عبد الكريم شديد محمد، 1984، ابن سيده آثاره وجهوده في اللغة، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الحرية للطباعة، بغداد.
- 41- الهواري أحمد إبراهيم، 1979، مصادر نقد الرواية في الأدب الحديث في مصر، دار المعارف، ط1.
- 42- اليعبودي خالد، 2014، المصطلحات اللسانية في المجال المعجمي-مقاربة نحو التأصيل- ضمن كتاب لمعجمية العربية قضايا وآفاق، إعداد وتقديم: منتصر أمين عبد الرحيم و حافظ إسماعيلي، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1.
- 43- يوهان فك، 1980، العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، تح: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، مصر.

ثانياً-الأجنبية:

42-Kraemer,jorg:Studien zur altarabischen Lexikographie,Oriens ,vol: 6.